الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

عنوان المذكرة

فعالية البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون من وجهة نظر المربين

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس

تخصص: علم النفس التربوي

من إعداد الطالبات:

- بوبكيس شيماء
- بوحاريش بشرى

إشراف الأستاذة:

أ-بوكراع إيمان

السنة الجامعية 2018/2017

بسم الله وكفى و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى ، و الحمد لله الذي تتم بعمته الصالحات.

بداية نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا لإتمام و إنجاز هذا العمل المتواضع ونسأله أن ينفع به كل طالب علم.

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذة المشرفة **"بوكراع إيمان"** على كل ما قدمته لنا من توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، ونشكرها على ما قدمته لنا من جهد ووقت وتشجيع.

والشكر موصول أيضا لكل طاقم قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا بدون إستثناء و كل الأساتذة اللذين رافقونا في مشوارنا الجامعي و كل الزملاء.

لكم منا فائق عبارات الشكر و التقدير

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	01
الفصل الأول: مشكلة البحث وفرضياته	
1- الإشكالية	04
2- فرضيات البحث	05
3- أهمية الدراسة	05
4- أهداف الدراسة	05
5- تحديد المفاهيم	05
الفص الثاني : التربية الخاصة وطرق وبرامج التعليم	
تمهيد	
1- مفهوم التربية الخاصة	08
2- فئات التربية الخاصة	08
3- أهداف التربية الخاصة	08
4- التدخل التربوي في مجال التربية الخاصة	09
5- طرق التعليم في التربية الخاصة	09
6- برنامج تعليم المهارات الأكاديمية لطفل متلازمة داون	10
7- البرامج التعليمية المطبقة في المركز الطبي البيداغوجي للمتخلفين ذهنيا بالجزائر	12
خلاصة	
الفصل الثالث : متلازمة داون	
تمهيد	
1- مفهوم متلازمة داون	19
2- أنواع متلازمة داون	19

3- العوامل المساهمة في الإصابة بمتلازمة داون	20
4- خصائص أطفال متلازمة داون	20
5- الكشف عن حالات داون	21
6- كيفية وقاية وعلاج المصاب بمتلازمة داون	21
خلاصة	
الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة	
1- التذكير بالفرضيات	26
2- الأداة المستعملة في الدراسة الاستطلاعية	26
3- نتائج الدراسة الإستطلاعية	26
4- خلاصة الدراسة الاستطلاعية	26
5- المنهج المستخدم	27
6- مجتمع الدراسة	27
7- أدوات جمع البيانات	29
8- الأساليب الإحصائية	29
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج	
1- عرض وتحليل بيانات الدراسة	30
2- تفسير نتائج الدراسة	44
خاتمة	49
توصيات	51
قائمة المراجع	53
الملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الرقم	عنوانه	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	28
2	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	28
3	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	28
4	استجابات أفراد العينة على عبارات التحكم في محتوى الدروس المقدمة	30
5	إستجابات أفراد العينة على عبارة تحقيق الأهداف الموجودة	30
6	إستجابات أفراد العينة على عبارة التحكم الجيد في الصف	31
7	إستجابات أفراد العينة على عبارة التخطيط الجيد لتنفيذ عملية التدريس	31
8	إستجابات أفراد العينة على عبارات اكتشاف الموهوبين عن طريق الأشغال اليدوية	32
9	إستجابات أفراد العينة على إدارة الوقت بالشكل المناسب للأطفال المعنيين	32
10	إستجابات أفراد العينة على عبارة تنظيم البيئة الصفية	33
11	إستجابات أفراد العينة على عبارة التنويع في الوسائل التعليمية للتمكين من الإستيعاب الجيد لمضمون المنهج	33
12	إستجابات أفراد العينة على عبارة اكتساب خبرة حول كيفية التعامل مع المصابين بمرض داون	34
13	إستجابات أفراد العينة على عبارة معرفة الخصائص التي يتميز بها أطفال متلازمة داون	34
14	إستجابات أفراد العينة على عبارة التحكم في الطرق و الأساليب المختلفة في إيصال المعلومة	35
15	إستجابات أفراد العينة على تعلم الخبرات المعرفية	35
16	إستجابات أفراد العينة على عبارة اكتساب مصطلحات لغوية جديدة مما يثري رصيدهم اللغوي	36
17	إستجابات أفراد العينة على عبارة اكتساب مهارات الاستقلالية	36

18	إستجابات أفراد العينة على تكوين علاقات إنسانية حيث يتفاعل مع الآخرين	37
19	إستجابات أفراد العينة على عبارة تعلم مهارات الكتابة	37
20	إستجابات أفراد العينة على عبارة التعلم بعض مهارات الأشغال اليدوية	38
21	إستجابات أفراد العينة على عبارة تكوين مفهوم إيجابي لدواتهم	38
22	إستجابات أفراد العينة على عبارة التعرف على الوقت و اليوم	39
23	إستجابات أفراد العينة على عبارة التعرف على المكان الذي يوجد به	39
24	إستجابات أفراد العينة على عبارة التخلي على السلوكيات الغير مرغوب بها	40
25	إستجابات أفراد العينة على عبارة تعليم الطفل في استعمال الرموز الرياضية	40
26	إستجابات أفراد العينة على عبارة إدراك الطفل لحواسه	41
27	إستجابات أفراد العينة على عبارة الحساب مفاهيم ودلالات كلمة الكم و العدد معا	41
28	إستجابات أفراد العينة على عبارة تنمية الحركة الدقيقة للأصابع	42
29	إستجابات أفراد العينة على عبارة تنمية التنسيق اليدوي و الحركي	42
30	إستجابات أفراد العينة على عبارة تنمية روح المبادرة و الحس الجماعي	43

مقدمة

من المسلمات التربوية التي تقررها المواثيق الوطنية والدولية أن لكل طفل الحق في الحصول على التربية لا فرق في ذلك بين السوي والغير سوي كما أن التربية عموما تشترك في هدف واحد وهو مساعدة الفرد أي كان.

إن التربية الخاصة دقيقة وعميقة تختلف عن التربية العامة (العادية)، فهي تتطلب مجهودا تربويا يتناسب وقدرات الأطفال حسب درجة الإعاقة. ويعد مجال الإعاقة مجالا يظم العديد من الإعاقات المتنوعة، فالطفل المعاق هو ذلك الطفل الذي يعاني من نقص أو عجز في أحد القدرات الذهنية أو الحركية أو الجسمية، والتي تحد من قدرته على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر أساسية في الحياة اليومية، كالعناية بالذات. و انطلاقا من هذه الحقائق بدأ الاهتمام بالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة من المعاقين بشكل عام ومنهم أطفال متلازمة داون، باعتبار هذه الفئة تحتل مكان الصدارة في الكثير من المجتمعات عن طريق العناية والاهتمام المركز لمراحل الطفولة المبكرة لمواجهة المشكلات التي تظهر لدى الأطفال في هذه المرحلة.

حيث ظهرت برامج تربوية موجهة نحو هذه الفئة وذلك من خلال توفير جملة من خدمات الرعاية، التي تمس جوانب الشخصية والوصول بها إلى أعلى قدر من التكيف الذاتي، النفسي والاجتماعي، وهذا يتم داخل المراكز النفيسة البيداغوجية أين يتم تعليمهم من قبل المربين و المختصين.

ولهذا كان الاهتمام في هذه المذكرة حول فعالية البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون لذا قسم البحث إلى خمسة فصول:

- مشكلة البحث وفرضياته.
-التربية الخاصة طرق وبرامج التعليم.
- متلازمة داون.
- الجانب الميداني للدراسة.
- عرض وتحليل النتائج.

مشكلة البحث وفرضياته: الذي تضمن كل من إشكالية البحث التي سنجيب عليها في هذه المذكرة، إضافة إلى الأهداف، كما تطرقنا إلى أهمية الدراسة لنصل في النهاية إلى تحديد المفاهيم.

الجانب النظري: والذي يظم فصلين الفصل الثاني تناول التربية الخاصة طرق وبرامج التعليم والفصل الثالث تناول متلازمة داون .

الجانب التطبيقي: تضمن فصلين الفصل الرابع تناول التذكير بفرضيات البحث والمنهج المستخدم وعينة و مجال الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، إضافة إلى أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية والفصل الخامس تم التطرق فيه إلى عرض النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث وتحليله.

الفصل الأول: مشكلة البحث وفرضياته

-الإشكالية :

تعرف التربية الخاصة بأنها مجموعة الخدمات المتخصصة التي تقدم للأطفال المعوقين بهدف تلبية حاجاتهم وتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم على التكيف ، وهنا يمكن القول بأن الإعاقة هي حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة أو أكثر من الوظائف الأساسية في الحياة اليومية، وجعله في حاجة مستمرة إلى مساعدة الآخرين(فتحي السيد، 1981، ص15) ، ومن بين الإعاقات نجد الإعاقة العقلية التي تعرف بأنها أداء ذهني دون المتوسط بنسبة ذكاء حوالي 80 أو أدنى، ومن أبرز الإعاقات العقلية وأكثرها انتشارا نجد متلازمة داون التي عرفت "بأنها عبارة عن خطأ صبغي كروموسومي يحدث خلل في المخ والجهاز العصبي وتنتج عنه مشاكل في الاتصال اللغوي، كما أن هذا الشذوذ يظهر في ملامح وجهية وعيوب خلقية في أعضاء ووظائف الجسم. (سامي محمد ملحم، 2002، ص 122.103.)

فطفل متلازمة داون هو الطفل الذي يحتاج كغيره من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى عناية وتدريب وتعليم مكيف (فاروق الروسان، 1999، ص81)، ومن أجل ذلك أنشأت مراكز بيداغوجية للعناية بهذه الأخيرة،وتكييفها نفسيا ومحاولة دمجها في المجتمع،وذلك من خلال وضع برامج تربوية خاصة بهم. هذا نظرا لعدم قدرتهم على العناية بأنفسهم.ما أدى إلى وضع استراتجيات تربوية تختلف عن المدارس العادية، فالهدف من هذه البرامج الموضوعة هو مساعدة هذه الفئة على الاعتماد على أنفسهم في تأدية المهام البسيطة،أو تلبية الحاجات الأساسية كالغسل، اللباس، والتحكم في نفسه، فيجب على المسؤولين عند وضع هذه البرامج الخاصة بالطفل التريزومي21 الأخذ بعين الاعتبار العمر العقلي، وذلك من أجل الكشف على قدراته العقلية والجسمية شرط أن تكون هذه البرامج ذات فائدة على هذه الفئة في حاضرها ومستقبلها. ويجب أيضا إعداد مربين أو معلمين متخصصين في التربية والتعليم المكيف والمؤهلين للتعامل مع هذه الفئة من المجتمع ،واتبعت الجزائر مجموعة من البرامج التربوية لتعليم هذه الفئة وتتضمن هذه الأخيرة محاور نذكر من بينها برامج تساعدهم على تنمية المهارات الحسية، واللغوية،والحركية، والأكاديمية البسيطة ومهارات العناية بالذات، كما تتضمن برامج تساعدهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة وتدريبهم على آداب السلوك الإجتماعي، بالإضافة إلى تنمية الجانب الأخلاقي لديهم. ومن خلال ما ذكرناه من برامج تربوية أردنا معرفة إدا كانت فئة متلازمة داون تستفيد من البرامج المقدمة لها، ومن هنا نطرح هذا التساؤل:

- ما مدى فعالية البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون من وجهة نظر المربين؟

2-فرضيات الدّراسة:

- تعتبر البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون فعالة من وجهة نظر المربين.
- البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون تساعد المربي على تحقيق الأهداف المرجوة.
- البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون تساعد المتعلم في التكيف مع الوسط الذي ينتمي إليه.

3-أهمية الدراسة:

إن الاهتمام بطفل التريزومي21 أمر ضروري لأنه جزء لا يتجزأ من أي مجتمع يؤثر فيه ويتأثر به ولذلك تبرز أهمية دراستنا في النقاط التالية:

1- محاولة تسليط الضوء على البرامج المعتمدة في تدريس فئة أطفال متلازمة داون.

2- محاولة معرفة محتوى البرامج المقدمة لأطفال متلازمة داون.

3- محاولة معرفة مدى فعالية هذه البرامج وذلك من وجهة نظر المربين و المختصين.

4-الهدف من الدراسة:

- التعرف على مدى فعالية البرامج المعتمدة في تدريس أطفال متلازمة داون من وجهة نظر المربين.
- معرفة مدى تقدم الطفل في البرنامج.

5-تحديد المفاهيم:

5-1- متلازمة داون:

هي مجموعة من الصفات تعود إلى اضطراب الكروموسوم 21 بحيث يحتوي هذا الكروموسوم على 3 كروموسومات بدلا من إثنين، وبهذا يصبح عدد الكروموسومات لدى الجنين في متلازمة داون (47).

5-2- تعريف المربي:

يعرفه ذرويل: هو شخص ذكي مثقف من شأنه أن يفهم الطفل ويوجه رغباته إلى الإتجاه الصحيح، فعندما يسمع هو وعندما يبتسم يبادله الابتسامة ويلعب هو وهو يقلد، ويداعبه، وهو يمرر يده ليداعبه أيضا، بل يقسم الخبز معه ليعطيه جزء منه (فوزي مرابيع ، سقالجي سعاد ، 2014/2013 ص 18).

5-3- البرامج المعتمدة :

هي برامج الرعاية التربوية الخاصة،هي عبارة عن خدمات تقدم لجميع الأفراد الذين يواجهون صعوبات تأثر سلبا على قدراتهم في التعلم، والتكيف مع المحيط، بما فيه التوجه الذاتي، والتصرفات الإستقلالية.

الفصل الثاني: التربية الخاصة

وطرق وبرامج التعليم

تمهيد

يتناول موضوع التربية الخاصة أفراد غير عاديين، والذين يختلفون اختلافا ملحوظا عن الأفراد العاديين في نموهم العقلي، الحسي، والإنفعالي، والحركي، واللغوي مما يستدعي إهتماما خاصا من قبل المربين بهم، من حيث طرائق تشخيصهم ووضع البرامج التربوية وإختيار طرائق التدريس الخاصة بهم، ولعل أهم ما تميزت به التربية الخاصة منذ بدايتها الأولى، الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين فهي تشمل تكييف العملية والبيئة التعليمية. بهدف تمكين الأطفال الذين يختلفون جوهريا عن الأطفال الآخرين من بلوغ أقصى ما تسمح به إمكانياتهم، من نمو وتحصيل واستقلالية ومن بين الفئات التي تهتم بهم التربية الخاصة فئات دوي الإعاقات العقلية بمستوياتهم المختلفة، ومما يقتضي توفير برامج المناهج التعليمية لهؤلاء الأفراد، حتى يستفيدوا من حقهم في التربية، وفي هذا الصدد تضمن فصلنا هذا أهم التعريفات التربية الخاصة والأهداف التي تقوم بها، وما هي البرامج والمناهج التي تعنى بأطفال متلازمة داون.

1- مفهوم التربية الخاصة :

وهناك تعريفات عديدة للتربية الخاصة منها :

يشير عبد الحميد(2003): إلى أن التربية الخاصة تعني التعليم أو التدريس الذي يصمم للأطفال دوي الصعوبات أو الموهوبين الذين يحتاجون إلى تعليم خاص.(كمال عبد الحميد،2003 ،ص4)

يرى بيرج ويجنسون بأن التربية الخاصة هي الخدمات التربوية المقدمة للأطفال المعاقين من قبل أشخاص مؤهلين و التي تختلف عن برامج الاعتياديين.(الظاهر،قحطان،2005،ص28)

التربية الخاصة حسب ما وردت في معجم علم النفس فإنها تعني التربية الموجهة.

وتعرف أيضا:

بأنها مجموعة البرامج المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين وذلك بهدف مساعدتهم في تنمية قدراتهم إلى أقصى مستوى ممكن إضافة إلى مساعدتهم في تحقيق ذواتهم، ومساعدتهم في التكيف.

(خليل عبد الرحمان المعايطة، 2007ص19)

2 – أهداف التربية الخاصة:

- التعرف إلى الأطفال غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتخصيص.
- إعداد البرامج التعليمية والتربوية والتأهيلية والتدريبية التي يحتاجها كل فئة وتقتضيها طبيعة حاجاتها.
- تصميم وإعداد طرائق تدريس تناسب كل فئة من فئات التربية الخاصة.
- مساعدة أفراد هذه الجماعات على تحقيق ذواتهم ليشعروا أنهم أفراد لديهم قدرات يمكن الإستفادة منها.
- مساعدة أفراد هذه الفئات على التكيف السليم في مجتمعاتهم والنمو في مختلف مجالات حياتهم بما تسمح به قدراتهم.
- إعداد الكوادر العلمية لتدريس وتأهيل أصحاب هذه الفئات.(سعيد حسني العزة، 2009، ص 13، 14)

3 – فئات التربية الخاصة:

الأفراد ذوو الحاجات الخاصة، هم الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة والتأهيل والخدمات الداعمة لهم، ليتسنى لهم تحقيق أقصى ما يمكنهم من قابليات إنسانية وتتمثل في الموهوبون المتفوقون كذلك ذو الإعاقة العقلية، البصرية، السمعية، الجسمية، والصحية بالإضافة إلى الصعوبات التعلم

واضطرابات التوحد، الاضطرابات الانفعالية السلوكية، واللغة والتواصل، والإصابات الناتجة عن الدماغ (يوسف محمد عابد وآخرون، 2012، ص23.24)

4 – التدخل التربوي في مجال التربية الخاصة:

التدخل التربوي هو اصطلاح عام يشير إلى كافة الجهود المنظمة، التي تبدل لصالح الأفراد غير العادين، والهدف منه الحد من أو تقليل المعيقات التي تحد من قدرة الفرد ذو الحاجة الخاصة على المشاركة في المدرسة أو المجتمع وهي أنواع:

4-1- البرامج الوقائية: يعمل على منع المشكلات المحتملة لأن تتطور إلى جوانب عجز، وتزداد فعالية البرامج الوقائية كلما بدأت مبكرا وتهدف إلى إثارة الأطفال الرضع وصغار السن إلى إكتساب تلك المهارات التي يكسبها الأطفال العاديين.(الهوجسي،امل معوض،2002، ص19).

4-2- البرامج العلاجية: يقصد بها التغلب على جانب العجز لدى الفرد من خلال التعليم يجب التميز هنا بين (علاجي) و(التأهيلي). علاجي مصطلح تربوي، في حين مصطلح تأهيلي يستخدم في مجال الخدمات الاجتماعية، لكن لديهما هدف واحد هو تعليم الشخص الذي يعاني من عجز في جانب ما، المهارات الأساسية اللازمة لتحقيق الاستقلالية، وحديثا بدأت المدارس أيضا بتدريس مهارات التهيئة المهنية وذلك لإعداد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتهيئتهم في حياتهم المستقبلية كراشدين في المجتمع.

4-3- البرامج التعويضية: شكل آخر من برنامج التدخل هي البرامج التعويضية التي تهدف إلى مساعدة الفرد الذي يعاني من جانب عجز ما على التعويض من هذا الجانب من خلال مساعدته على التعلم استخدام مهارات بديلة وأداة بديلة (مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة، 2017، ص30-31)

5 – طرق التعليم في التربية الخاصة:

5-1- طريقة سيجان: Seguin

ووضع سيجان مبادئ تربوية ونفسية لتعليم الطفل المتخلف عقليا أهمها:

1- أن تكون الدراسة للطفل ككل.
2- أن تكون الدراسة للطفل كفرد.
3- أن تكون علاقة الطفل بمدرسته طيبة.
4- أن تكون الدراسة من الكليات إلى الجزئيات.
5- أن يجد الطفل في المواد التي يدرسها إتساعا لميوله ورغباته وحاجاته.
6- أن يبدأ الطفل بتعلم النطق بالكلمة ثم يكتبها ثم يتعلم قراءتها. (عوني معيق شهين، د س، 213.)

5-2- طريقة مونتسوري: maria mintessori

وركزت في برنامجها على تدريب حواس الطفل وهي:

1- تدريب الطفل على الاعتماد على نفسه.

2- تدريب حاسة الإبصار، عن طريق تمييز الأشكال والأطوال والألوان والأحجام.

3- تدريب حاسة التذوق عن طريق تمييز الطعم الحلو والمر والمالح والحامض.

4- تدريب حاسة السمع عن طريق تمييز الأصوات والنغمات المختلفة كأصوات الطيور وخرير المياه.

5- تدريب حاسة اللمس عن طريق الورق المصنفر المختلف في سمكه وخشونته (أشرف سعد نخلة، 2015، ص79.80)

6 - برنامج تعليم المهارات الأكاديمية لأطفال متلازمة داون:

وكما هو معروف في أوساط التربية الخاصة، يصنف معظم أطفال متلازمة داون حسب التصنيف التربوي على أنهم من الفئات القابلين للتعلم والتدريب. ويرى بعض العلماء أن الطفل المعوق عقليا كالطفل العادي ينمو تدريجيا، ويتعلم ويكتسب الخبرات والمعلومات والمهارات تدريجيا، إلا أن معدل النمو والتعلم والاكتساب عند الأول أقل منه عند الثاني، ويتوقف نمو عقل المعوق عند مستوى أقل من مستوى الذي يتوقف عنده نمو عقل العادي في النواحي الجسمية والعقلية والإجتماعية، وبالتالي فإن أساليب وبرامج تعليمه وتأهيله تختلف كما وكيفا من أساليب وبرامج تأهيل وتعليم العاديين في الذكاء، ومن جهة أخرى يختلف المعوق عن قرينه العادي في النمو العقلي وفي مستوى التفكير، والانتباه ،والتذكر، مما يؤدي إلى اختلاف في مستوى العمليات المعرفية التي يتعلمها أو يتدرب عليها كل منها، فالمعوق يتعلم العمليات المركبة التي تحتاج إلى التفكير المجرد بهدف تعلم إحداث تغيير مطرد في سلوك المعوق، تحت الظروف المتكررة التي تؤدي إلى اكتساب عادة أو مهارة أو معرفة ويشمل التعليم الخاص جميع المؤثرات التي تؤثر على المعوق وتعلمه وتساعده على تعلم ما يفيده في حياته اليومية ويبني شخصيته ويحسن نهوضه الإجتماعي، وقد أخذت التربية الخاصة هذا المفهوم الواسع فشغلت أهدافها، إكساب المعوق استعداداته الجسمية والعقلية، العادات المقبولة اجتماعيا والمهارات الحركية التي تفيده في التأهيل والتشغيل والمعلومات التي تفيده في الحياة اليومية بالإضافة إلى تعليمه الكتابة والقراءة والحساب (بارودي كاتيا، 2000، ص203).

6-1-أهداف المهارات ما قبل اللغوية:

- أن يلتفت لمصدر الصوت وذلك عند قرع الجرس بجنبه أو خلفه.
- أن يهدأ أو يتوقف عن البكاء عند التربيت على كتفه أو لمس وجهه.
- أن يدير رأسه بالإتجاه الذي يصدر منه الصوت.
- أن يبتسم الطالب للأشخاص الذين يبتسمون في وجهه.
- أن يتوقف الطالب عن السلوكيات غير مقبولة.
- أن يلتفت الطالب للاتجاه الذي يسمع منه اسمه.(الشناوي محمد محروس،1997، ص115).

6-2- أهداف مهارات التقليد المبكر:

- التقليد المتبادل للحركات الجسمية.
- أن يقلد الطالب المعلم للحركات التي يقوم بها.
- أن يقلد الطالب الحركات التي يقوم بها المعلم كأن يضع يده على فمه ويهز برأسه.
- أن يقلد الطالب فعلين مركبين من الأفعال الحركية دون مساعدة.

6-3- أهداف المهارات المتعلقة بالمفاهيم اللغوية:

- أن ينجح الطالب في مسك السكين والشوكة بشكل صحيح خلال تواجده على مائدة الطعام.
- أن يستخدم الطالب أدوات اللعب والألوان والكرة والمطرقة بشكل صحيح.
- أن يستخدم الطالب الفرشاة والحذاء والمشط بشكل صحيح.

6-4- أهداف المهارات اللغة الاستقبالية الأولية:

- أن يستجيب الطالب للحركات التي يطلبها منه المعلم في محاولتين ناجحتين كالوقوف والجلوس.
- أن يشير الطالب إلى أجزاء من جسمه عندما يطلب منه ذلك.
- أن يصنف الطالب الأشياء كما يريدها المعلم بأن يضعها بشكل مرتب عندما يطلب منه ذلك.
- أن يشير الطالب إلى الحاسة التي يذكرها المعلم وبماذا نستخدمها كحاسة اللمس ... عندما يطلب منه ذلك بشكل صحيح (عبيد،ماجدة السيد،2000، ص166).

6-5- المهارات اللغوية التعبيرية الأساسية :

- أن يستجيب الطالب بشكل مناسب عند الفرح أو الغضب كأن يضحك إذا قدمنا له مثير مضحك أو يبكي إذا قدمنا له منظر مؤلم.
- أن يقلد الطالب الأصوات التي يقوم بها المعلم بشكل صحيح مثل ماما، بابا.

- أن يجيب الطالب عن الأسئلة التي تشير إلى ما قام به الطالب كأن يقول له المعلم عندما يجلس ماذا فعلت؟ ويجيب الطالب أنا وقفت.(الزيود فهمي نادر،1991، ص46).

6- **المهارات المتعلقة بالمفاهيم العددية الأساسية:**

7- أن يرتب الطالب الأشياء حسب حجمها عندما يطلب منه ذلك.

8- أن يعد الطالب الأرقام من 1 إلى 10 بشكل متسلسل دون مساعدة وبنسبة نجاح 100%.

9- أن يعرف الطالب مفهوم الأعداد (5، 4، 3) في محاولات مختلفة وبنسبة نجاح 80%.

10-أن يطابق الطالب شكل المثلث والمربع، الدائرة والمستطيل، من على لوحة عندما يطلب منه ذلك.

11-أن يبقي أسماء الألوان كل على حدى عندما تعوض أمامه ويطلب منه ذلك (مدبولي أسامة، 2003، ص203.204)

7- البرامج التعليمية المطبقة في المركز الطبي البيداغوجي للمتخلفين ذهنيا بالجزائر:

يضمن هذا المركز تكوين الأطفال أو المراهقين دوي الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة والأطفال دوي الاضطرابات النفسية للاستفادة من برنامج تربوي خاص مكيف لهم،بهدف التقليل من حدة الاضطرابات التي يعانون منها،بالإضافة إلى جعلهم واعيين بذاتهم وقادرين على التواصل مع الآخرين، وتحقيق الاستقلالية وتنمية قدراتهم الحركية و الفكرية والعاطفية والإجتماعية.(عبد الرحمن سليمان، 2001، ص252)

ما يهمنا في هذا الشأن هو ما تتلقاه عينة بحثنا وهي برامج:

- برنامج قسم التفطين(أ).
- برنامج قسم التفطين(ب).

التي تلقن للأطفال دوي متلازمة داون الذين تتراوح أعمارهم بين 07 إلى 12 سنة،حيث تحتوي هذه البرامج على وحدة علاجية تربوية،ومجموعة من النشاطات البيداغوجية المقترحة حسب احتياجات الطفل وقدراته،وتتمثل فيما يلي:(تركي رابح،1982، ص25).

7-1-الوحدة العلاجية التربوية:

الهدف من هذه الوحدة هو جعل الطفل يحقق استقلاليته حسب قدراته الحركية،الحسية،و الفكرية.تظم هذه الوحدة أطفال متعددي الإعاقات يتراوح عمرهم بين (6و14سنة)وتتضمن النشاطات العلاجية التالية:

أ- **النشاطات الإعتيادية النورسينق Le neurcing:**

يلقن الطفل في هذه المرحلة الأسس المبدئية، للعمل اليومي أو الفعل اليومي المتمثل في النظافة، اللباس، الأكل، التنقل.

ب-تعلم النظافة:

الهدف من هذا النشاط هو تلقين الطفل الأسس الأولية للنظافة من خلال تعليمه، نظافة الجسم، اللباس، والأكل من خلال تناوله للوجبة الغذائية(قاسمي2002،ص103).

7-2-النشاطات البيداغوجية :

تتحقق النشاطات البيداغوجية من خلال تقنيات وطرق تمكين الطفل من الاحتكاك مع الآخرين وتحقيق جو آمن، كما تساعد الطفل على تطوير قدراته السيكولوجية والثقافية والنفسية والحركية الحسية واليدوية. وتقسم جميع هذه النشاطات المطبقة بطريقة متوازنة في برنامج التكفل مع إحترام النظام والقدرات المحددة في مختلف الوحدات،ولا يمكن إعارة إحداها أهمية أكبر من الأخرى وجميعها لصالح الطفل.

وتشمل هذه البرامج على المحاور التالية:(قاسمي،2002،ص110)

المحور(1):

ويشمل النشاطات التي لها علاقة بإدراك الذات و الجسم،والهدف منها هو جعل الطفل قادرا على التموضع وتلقينه مفهوم الوقت والمكان (المجال)، ويعتبر هذا النشاط أساس النمو العقلي عند الطفل ومن بين هذه النشاطات اليدوية :

- التزرير.
- اللباس.
- الفك.

تدعم ضمن هذه النشاطات مدلول الوقت والزمان ويحتوي البرنامج على:

1-تحصيل مفهوم الزمان والتوجيه في المكان.

2-تنظيم المجال.

3-تحديد رسم الجسم(مفهوم أعلى، أسفل، يمين،يسار).

4-تنظيم الوقت.

5-البناء الجسمي في المجال.

7-3-التربية الحسية و الإدراكية:

يسعى المربي من خلال نشاط التربية الحسية الحركية إلى جعل الطفل المعوق ذهنيا قادرا على الإستعمل الحسن لكل حواسه، وبالتالي إكتساب مفهوم اللون، الشكل، والأحجام ولتحقيق ذلك نستعمل مجموعة من الوسائل منها:

1- الأشكال.

2- الصور.

3- الأشكال المركبة.

4- الألعاب.

أ-التعبير اللفظي :

الهدف من هذا النشاط هو تنمية فهم التعبير الكلامي وتحسين النطق، إثراء المفردات، وتعتبر الصور الحائطية من أحسن الوسائل التي تجسد الحياة اليومية، وبالتالي جعل الطفل يدرك ويفهم ماهو موضح على الصورة ومحاولة الوصول به إلى مرحلة التعبير الشفوي.

ب-التخطيط:

الهدف هو التحكم في الحركة الدقيقة،وتنمية مفهوم الشكل والتوجيه في الفضاء،والتحضير للكتابة.هذا النشاط يرتكز أولا على التمكن من الحركة الكبيرة في الفضاء الواسع(حركة اليد في الهواء على السبورة وعلى الورقة ، قبل الوصول إلى التعبير الخطي. ويكون التدرج في التخطيط كما يلي:الأفقي، العمودي، دائري...).(بركات لطفي احمد،1981، ص150).

المحور(2):

التربية النفسية والحركية، وتشمل النشاطات التي لها علاقة بالإثارة الحركية الشرطية، والكف الإرادي، ومهارات التوازن والتنسيق والإسترخاء. والهدف منها تنمية الحركة الدقيقة والعامة،تنمية وتحسين التوجيه في الفضاء و الزمن،جعل الطفل واعيا بجسمه.

المحور(3):

التربية الإعتيادية، وتشمل النشاطات التي لها علاقة بإكتساب النظافة، التزرير،معرفة التصرف، ارتداء الملابس وخلعها، وتعلم سلوكات الحياة اليومية،غلق وفتح الباب. والهدف من هذه النشاطات الوصول بالطفل إلى إكتساب الإستقلالية الذاتية .

المحور(4):

النشاطات اليدوية وتهدف إلى تنمية الحركة الدقيقة،وتنمية التنسيق البصري و الحركي،كذالك تنمية الحس الجمالي ، واستثارة وتنمية القدرات الإبداعية والتصور.

المحور(5):

النشاطات الحرة، وتتعلق بمرافقة الطفل في نشاطاته وتتبع هذه الخطوات، بحيث تبرمج هذه النشاطات مرة واحدة في الأسبوع بعد النشاط الفكري، والهدف منها تنمية روح المبادرة عند الطفل.

المحور(6):

النشاطات الثقافية والتسلية، وتتضمن تنظيم الخرجات البيداغوجية وتهدف هذه النشاطات إلى تنمية الجانب الإجتماعي وإشراك الطفل في تحضير الحفلات (قاسمي،2002،ص120).

ويتضح مما سبق أنه بتطبيق الوحدة العلاجية التربوية كتعلم النظافة والقدرة على الإستقلالية في اللباس وقضاء بعض الحاجات اليومية الإعتيادية،يتم التوصل إلى جعل الطفل يحقق إستقلاليته بالتدرج، وعدم الإعتماد الكلي على الغير وفق قدراته الذاتية هذا بإختلاف درجات ومستويات الإعاقة لديهم ،وبواسطة النشاطات البيداغوجية المطبقة كالتخطيط الذي يشمل التحكم في حركاته الدقيقة، والتوجيه في الفضاء وإدراك المساحات والمسطحات والتدرج في هذا التخطيط من العمودي إلى الأفقي، ومن الحركة الفضائية إلى الخطية،ثم مركبات بنائية تمثل أجساما ليعلق عليها ويدرك موقعها في الفضاء أي إدراك الموقع الزماني والمكاني أي الظرف المكاني والزماني، فالموضع والتموقع يعتبر أساس النمو العقلي عند الطفل،كما إن التربية النفسية الحركية تعتبر أساس في تنمية الحركة الدقيقة. (قاسمي،2002،ص122).

خلاصة:

إن التربية الخاصة تأكد على ضرورة الإهتمام بدوي الاحتياجات الخاصة، وتكييف المناهج وطرق التدريس الخاصة بهم، وبما يسمح بدمجهم مع دويهم من التلاميذ العاديين في فصول التعليم العام مع تقديم الدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام، بما سيساعدهم على تنفيذ إستراتيجيات التعليم لدوي الإعاقات المختلفة.

ويحتاج دوي الإحتياجات الخاصة إلى برامج تربوية متخصصة تقدم لهم، وذلك من أجل مساعدتهم على تطوير قدراتهم إلى أقصى درجة تسمح بها إمكانياتهم والعمل على تنمية استقلاليتهم، وتحقيق دواتهم ومساعدتهم في التكيف مع الوسط الذين ينتمون إليه.

الفصل الثالث: متلازمة داون

تمهيد

تعتبر متلازمة داون من أشهر أنواع الضعف العقلي التي إهتم بها الباحثون، ومع أنها أكثر وضوحا في التشخيص إلا أنها من الأكثر غموضا في معرفة الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها، وهناك مجموعة أعراض منتظمة مع بعضها البعض، تعطي طابعا مميزا يجعل ضعاف العقول من النوع التريزومي21 وهو ما سيتم تناوله كالتالي، وقبل ذلك نتعرف عما نعنيه بمتلازمة داون وما هي أهم الأسباب المؤدية إلى حدوثها، وأهم أنواعها.

1- مفهوم متلازمة داون:

يعرفها بيتسر ووينتر (braitser- Winter) متلازمة داون عبارة عن شذود خلقي مركب وشائع في الكروموسوم 21 نتيجة اختلال في تقسيم الخلية ويكون مصاحبا لتخلف عقلي.

كما تعرف أيضا أنها: عبارة عن مرض خلقي، أي أن هذا المرض عند الطفل منذ الولادة وأن المرض كان لديه مند اللحظة التي خلق فيها، وهو ناتج عن زيادة في عدد الكروموسومات. (هنادي أحمد فقعان، 2014، ص19، 20).

N.SILLAMY (1980) يقول في هذا الشأن أن متلازمة داون عبارة عن شدود كروموسومي في الزوج 21 مصاحب بتشوه يتميز بتأخر عقلي واضح وسمات جسمية ظاهرة من نوع منغول.

2-أنواع متلازمة داون:

2-1- زيادة عدد الكروموسومات:

تتميز هده الحالة بوجود كروموسوم إضافي بحيث يصبح لدى الشخص 47 كروموسوما بدلا من 46، كما هو معروف وقد لوحظ ارتباط الكروموسوم الإضافي بزوج الكروموسومات رقم 21، بحيث يصبح هناك ثلاثة كروموسومات بدلا من اثنين وتمثل هذه الحالة 94 بالمائة من جملة المصابين، وليس لها علاقة بالوراثة ويحاول العلماء تفسير كيفية حدوث هذا الخلل على أساس أن الاضطراب الذي يصيب بويضة الأنثى بسبب تقدمها في السن ربما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث الاضطرابات الكروموسومية (رمضان محمد القذافي، دون سنة، ص25-26)

2-2- اختلاف موقع الكروموسوم الزائد:

يرتبط الكروموسوم الزائد بزوج الكروموسومات رقم 21 ليزداد العدد من 2 إلى 3، أما في هذا النوع فإن الكروموسوم الزائد يلتصق بأي من الأزواج الكروموسومات في مجموعة من 13 إلى 15 أو بالمجموعة من رقم 21 إلى 22، حيث يبدو ظاهريا أن لدى الفرد 46 كروموسوم وليس 47، وتبلغ نسبة أفراد هذه الفئة حوالي 2% من جملة المصابين بعرض داون (مصطفى نوري القمش، 2012، ص181).

2-3- النوع الفسيفسائي:

التي يحدث فيها الإنقسام الثلاثي، وهو حدوث شدود في الكروموسومات بعد حدوث الإخصاب، إذ يحدث خطأ في توزيع الكروموسومات بمجرد أن تبدأ البويضة المخصبة في الإنقسام مما يؤدي إلى عدم إنفصال أحد الكروموسومات، فتحتوي الخلية الجديدة بالتالي على كروموسوم واحد، وبسبب نقص الكروموسوم في الخلية الثانية فإنها تموت و تبقى الخلية الأولى التي تحتوي على كروموسوم زائد في

الإنقسام وهذا الخطأ في الخلية الأولى نتيجة للإنقسام فتستمر خلايا الجسم في الإنقسام حاملة ثلاثية الكروموسوم الذي حدث فيه شدود (عبد الله عادل، 2004، ص242).

3-العوامل المساهمة في الإصابة بمتلازمة داون:

3-1-العوامل الوراثية: وتتمثل في:

- وراثة خاصة بالتخلف العقلي.
- إنتقال خصائص وراثية شاذة.
- عوامل بيولوجية أخرى مثل عامل التريزومي (ph) اضطرابات الغدد الصماء.
- تشوهات خلقية فقد يصاب الطفل بشذوذ فيسيولوجي خلقي غير معروفة أسبابه بوضوح، ويؤدي إلى تأخير الذهني والذي منه (شذوذ في شكل عظم الجمجمة، فقدان جزء من المخ، الاستسقاء الدماغي صغر حجم الجمجمة).
- عوامل بيوكميائية (ظفرة جينية) (كوثر حسن عسيلة، 2006، ص283)

3-2-عوامل أثناء الولادة: الولادة العسرة، وضع المشيمة، استخدام الحقن في الولادة، أثبت الباحثون أن الخلية النشطة التي تحتوي على نسخ أكثر من كروموسوم 21 تزيد بتقديم عمر الأم ومن بين النساء 35، 39 عام تكون النسبة 1% من المواليد، وبذلك يتضح أن حمل المرأة في سن متقدمة يعرضها لخطر الإنجاب طفل متلازمة داون.

- كما وجد ميكيلسين عام 1981 أن 20% من حالات متلازمة داون ترجع أصلها إلى تقدم عمر الأب.
- وقد اقترح كثير من المتخصصين أن المرأة الحامل في سن 35 أو أكثر يجب أن تجري فحوصات قبل الحمل (عبد العزيز محمد، 2002، ص35).

4-خصائص طفل متلازمة داون:

4-1-الخصائص الجسمية والإكلينيكية:

- أداء عضلي منخفض(أشرف سعد نخلة، 2015، ص173).
- بروفيل وجهي مسطح وأنف صغير .
- تسطح خلف الرأس وبروز البطن.
- أعين مرفوعة ووجود رقبة قصيرة وغليظة، في حين تبدو الذراعان والساقان أصغر من المعتاد.
- شكل الأذن غير طبيعي (صغيرتان ومستديرتان) لسان كبير مقارنة بحجم الفم.
- تأخر في الكلام ونمو غير طبيعي للأسنان (عادل عبد الله محمد، 2004، ص202).

ومن الأعراض الطبية التي يملكها طفل متلازمة داون:

- عيوب في القلب والتعرض الزائد للإصابة.
- مشاكل في التنفس، الهضم والنظر، الجهاز الهضمي، بالإضافة إلى مشكلات تغذية في الطفولة والسمنة في مرحلة المراهقة (عبد الفتاح علي غزال، 2012، ص21)

4-2-خصائص النمو:

- صعوبة في الحواس المختلفة وخاصة اللمس والسمع.
- صعوبة في التفكير المجرد والفهم والاستيعاب.
- صعوبة في الإدراك اللمسي والإدراك السمعي.
- صعوبة في الانتقال من مرحلة لأخرى في النمو الحسي حركي (مصطفى نوري القمش، 2012، ص285) .

4-3-الخصائص السلوكية الاجتماعية:

- ودودون من الناحية الاجتماعية، ويقبلون على الآخرين ويحبون مصافحة الأيدي واستقبال الغرباء.
- يبدون المرح والسرور باستمرار.
- تقل لديهم المشكلات السلوكية إلا أنهم يمكن أن يغضبوا إذا ما استثيروا.
- كما أن هناك فروق فردية في الناحية السلوكية والمزاجية العامة بين الأطفال المصابين بمتلازمة داون بعضهم البعض (عبد اللطيف حسين فرج، 2007، ص122).

5-الكشف عن حالات داون:

من الممكن الكشف عن وجود حالة داون بالنسبة لطفل لم يولد بعد ويتم إصابته بالمرض على قياس عدة مركبات في دم الأم الحامل إذ يرتفع بعضها (HCG) وينخفض البعض ويجب الفحص بالموجات الصوتية (USS) وغالبا ما تجرى هذه الفحوص مجتمعة لتعطي قدرا من الثقة بصفة التشخيص (أشرف سعد نخلة، 2015، ص188).

ومن أهم الاختبارات المعتمدة لاكتشاف حالات داون منها:

5-1-عينة من السائل المحيط بالجنين:

تسحب عينة من السائل المحيط بالجنين وتكون فيها مخاطر التعرض للإجهاض قليلة وتتم عند إكتمال 14 إلى 18 أسبوع من الحمل، وتأخذ عادة وقت لفحص الخلايا الموجودة في هذا السائل لمعرفة إذا ما كانت الخلايا تحتوي على مواد أكثر من كروموسوم 21.(بلقاسم حوام،2008).

5-2-عينة من دم الحبل السري عن طريق الجلد:

وهي من أدق الطرق ويمكن استخدامها لتأكيد نتائج عينة المشيمة أو عينة السائل الأمينوسي، ولكن عينة الدم من الحبل السري لا يمكن إجراءها إلا بعد الحمل وخلال الفترة 18 إلى 22 أسبوع ويكون خطر التعرض للإجهاض كبير(عوني مهين شاهين، دس، ص47).

5-3-عينة من المشيمة: CVS:

يتم سحب عينة من المشيمة في فترة بين 9إلى 11 أسبوع من الحمل وهي تتطلب أخذ مثقال ذرة من المشيمة، وبالتحديد من النسيج الداخلي الذي سيتطور إلى مشيمة، ويتم فحص النسيج لمعرفة وجود مواد زائدة من كروموسوم 21، ويمكن أخذ عينة من عنق الرحم في هذا النوع ويكون التعرض لخطر الإجهاض من 1% إلى 2% (عوني مهين شاهين، دس، ص47.).

6-كيفية الوقاية وعلاج المصاب بمتلازمة داون:

لا يوجد علاج شافي إلى حد الآن كما أكد الدكتور (خالد الشركاري) والتحسن البسيط الذي يصاحب العلاج الفيزيائي في السنين الأولى من العمر(أشرف سعد نخلة، 2015، ص188)

وكما سبق ذكر أن هذه الحالة أصبح من الممكن إكتشافها أثناء فترة الحمل، ولكن ليس هناك علاج لداون رغم وجود البرامج المتخصصة والروضات والتعليم الذمجي، والذي يمكن أن يكون ذا فائدة لأطفال ذوي متلازمة داون، وفي طريق التربية السليمة يمكن لمعظم هؤلاء الأطفال تعلم القراءة والكتابة والاشتراك في الأنشطة المدرسية، والعلاج الطبيعي يمكن أن يكون دفعا لتطوير المهارات الحركية مثل الجلوس والمشي (رمزي فتحي هارون، 2002، ص202).

1- ارتباط حالات متلازمة داون في انتشارها طرديا مع تقدم الأم في العمر والأمهات أكبر من 35 سنة هن الأكثر عرضة لإنجاب أطفال مصابين بمتلازمة داون، ويزداد هذا التوقع أكثر بعد سن 40 و45، لذا ينصح كإجراء وقائي بعد حمل الأم بعد سن 35 عام وهذا الإجراء من شأنه أن يقلل من انتشار حالات متلازمة داون.

2- يلزم عمل تحليل للكروموسومات للمتزوجين قبل حدوث الحمل للتعرف على خطر إنجاب أطفال لديهم أمراض أعراض وراثية كإجراء وقائي للحد من انتشار الأمراض الوراثية.

3- إجراء الفحوصات الطبية، وطلب الاستشارة في حالة حدوث حمل لدى الأم التي سبق وأن أنجبت طفلا مصاب بمتلازمة داون، إذ أن الإجراءات التشخيصية التي تم ذكرها سابقا خاصة للأمهات كبار

السن أو اللاتي أنجبن حالات داون من قبل، وعند اكتشاف وجود عيوب كروموسومية لدى الجنين فإن الإرشاد الوراثي يأخذ دوره ويكون القرار راجعا للوالدين.

4- كما أن الآباء الذين أنجبوا طفل لديه حالة متلازمة داون، عليهم أن يستشيروا متخصصين في الوراثة لإجراء الفحوص اللازمة لمعرفة توقع إنجاب أطفال آخرين لديهم هذه الحالة.(مصطفى نوري القمش، 2012، ص290-291.)

خلاصة:

متلازمة داون أو مرض البلاهة المنغولية هو مجموعة من الصفات الشكلية و النفسية التي تنتج عن وجود مشكلة في الجينات ، حيث تحتوي خلايا الشخص المنغولي على 47 كروموسوما بدلا من 46، وبسبب حدوث خلل أثناء مرحلة الإنقسام الكروموسومي، ومن المعروف أن الأشخاص المصابين بمتلازمة داون يتميزون بصفات مميزة واضحة في الوجه وباقي الجسد، كما أنه في معظم الحالات يعاني الأشخاص المصابين بهذه الحالة من تخلف عقلي تختلف درجته من مصاب لأخر.

ولا يوجد سبب محدد لولادة طفل مصاب بمتلازمة داون، لكن هناك عدد من العوامل التي ترفع من احتمالية إنجاب طفل مصاب بهذه الحالة .

ويمكن الكشف عن إصابة الجنين بمتلازمة داون من خلال إجراء فحص الدم للأم الحامل، وهناك طرق للوقاية من إصابة الطفل بمتلازمة داون.

الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

1-التذكير بالفرضيات:

سنقوم بالتذكير بالفرضيات التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة والتي مفادها:

- تعتبر البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون فعالة من وجهة نظر المربي

2- الأداة المستعملة في الدراسة الاستطلاعية:

استخدمنا أثناء دراستنا الاستطلاعية المقابلة، وذلك من أجل جمع معلومات وافرة تتعلق بآراء المربيين حول البرامج التربوية المعتمدة لتعليم أطفال متلازمة داون بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا. بحيث يعرفها محمود شفيق بأنها: محادثة موجهة يقوم بها فرد آخر أو مجموعة من الأفراد بهدف الوصول إلى أنواع من المعلومات، لاستخدمها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عملية التوجيه أو التشخيص أو العلاج (عمار بوحوش محمود، 2007، ص81).

3- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

إن الهدف من وراء إجرائنا للدراسة هو جمع المعلومات حول الموضوع لمعرفة آراء المربين حول مدى فعالية البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون.

وقمنا بدراستنا الاستطلاعية بالمركز البيداغوجي النفسي بجيجل، وكان عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية 4 مربيين، وقد قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة، كان الغرض منها الحصول على معلومات كيفية حول طبيعة هذه البرامج ومحتواها و مدى فعاليتها.

وقد توصلنا إلى أهم النتائج التالية:

- فيما يخص إدا كنا نعتمد على أسلوب العقاب عندما يقوم الطفل التريزمي 21 بسلوكات غير مرغوب بها،نعتمد على أسلوب العقاب السلبي كحرمانه مثلا من الفاكهة في وجبة الغداء.
- الأسلوب المتبع بدرجة كبيرة لتعليم أطفال متلازمة داون هو أسلوب التقليد.
- الطريقة المعتمدة لتعليم أطفال متلازمة داون هي طريقة سيجان ومونتسوري.
- نقوم بتعليم الطفل التريزومي 21 ،أشياء أخرى خارجة عن مجال التعليم،فيقوم المربي بتعليمهم بعض مهارات الطبخ والخياطة.
- تزيين غرفة الصف يساعد الطفل على شعوره بالراحة كما أنهم يشاركون في التزين.

4-خلاصة الدراسة الاستطلاعية:

تكمن فائدة الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في:

- أنها ساعدتنا على اختيار الأداة المناسبة لإنجاز هذا البحث العلمي.

- ساعدتنا في اختيار الأسئلة المناسبة لبناء الاستمارة.
- فيها تتم أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي والمتمثلة في جمع المعلومات اللازمة للقيام بهذا البحث.
- التعرف على المنهج الذي يجب استخدامه مع التعرف على عينة الدراسة وحجمها.

5- المنهج المستخدم:

لقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي، الذي يهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف المشكل، ولا يتوقف ذلك عند جمع البيانات أو الحقائق من المجتمع المراد دراسته، وإنما ينبغي عليه أن يسجل الدلالات والمعاني المستخلصة من تفسير تلك البيانات انطلاقا من الأهداف التي يمكن الوصول إليها بإثبات فرضيات الدراسة ونقيسها وفق الطرق المتقنة.(محمد علي محمد 1980ص181).

والمنهج الوصفي أيضا يقوم على وصف الظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها، وتصنيف العلاقات بينها لهذا استخدمناه في دراستنا، لمدى فعالية البرامج التربوية المعتمدة لتعليم أطفال متلازمة داون من وجهة نظر المربين، بالإضافة إلى أن هذا الأخير يقوم بالتعامل مع مشكلة محددة قائمة وأهدافها واضحة ومقررة .

6 – مجتمع الدراسة:

إن العنصر البشري داخل المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بجيجل متمثل في ثلاث أسلاك هم : السلك الأمني، السلك الإداري، السلك البيداغوجي، وقد بلغ عددهم 53 مربي،ونظرا للعدد الصغير لمجتمع الدراسة فقد كان لزاما علينا التعامل مع كافة الأفراد لتكون دراستنا من خلال المسح الشامل،ونتيجة لمجموعة من الظروف والأسباب الخارجة عن إرادتنا فقد تمكنا من التعامل مع 50 مربي.

6-1- مواصفات مجتمع الدراسة:

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	6	%12
أنثى	44	%88
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المربيات أكثر من نسبة المربيين في المركز، والتي قدرت ب88% بالنسبة للمربيات، و12% بالنسبة للمربين.

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية :

البدائل	التكرار	النسبة
أقل من 5 س	28	%56
من 5 س إلى 10سنوات	18	%36
أكثر من 10 سنوات	4	%8
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات قدرت بنسبة 56%، ومن 5 إلى 10 سنوات قدرت بـــ 36% ، وأكثر من 10 سنوات قدرت بـــ 8%.

والملاحظ أن معظم المربيات والمربيون ذوي الخبرة من 5 إلى 10 سنوات على الأقل من 5 سنوات هذا يعني أن معظمهم قادرين على تقديم رعاية وتدريب لأطفال متلازمة داون.

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب التخصص :

البدائل	التكرار	النسبة
مربي متخصص رئيسي	5	%10
مربي متخصص	8	%16
مربي عادي	37	74%
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن تخصصات أفراد العينة تراوحت بنسبة 10% فيما يخص مربي متخصص رئيسي، و16% فيما يخص مربي متخصص، و74% فيما يخص المربي العادي.

تم القيام بهذا البحث بولاية جيجل في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا مقراش محمد.

7- أدوات جمع البيانات:

تمثل عملية جمع المعلومات أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي خاصة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، بحيث تختلف طرق ووسائل جمع البيانات باختلاف الموضوع المراد دراسته.

لهذا اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستمارة والتي تم بناؤها اعتمادا على ما تم ملاحظته من خلال دراسة الاستطلاعية بالمركز الذي قمنا بزيارته واطلاعنا على محتوى منهاج أطفال متلازمة داون، بالإضافة إلى مراجعة المربين، وطرح بعض الأسئلة عليهم حول كيفية التعامل مع الطفل التريزومي 21، وكيف تتم عملية تعليمه، وما هي أهم الوسائل المعتمدة في تعليمه ، واستمارتنا هذه تكونت من 3 محاور وكل محور يتكون من بنود:

01- محور البيانات الشخصية.

02- محور خاص بمساعدة البرامج التربوية المعتمدة بتعليم أطفال متلازمة داون بالنسبة للمربي.

03- محور خاص بمساعدة البرامج التربوية المعتمدة بتعليم أطفال متلازمة داون بالنسبة لطفل الثريزومي21.

8- الأساليب الإحصائية المستعملة :

لتحليل نتائج هذه الدراسة تم إعتماد حساب النسب المؤوية وذلك بتطبيق القانون التالي :

$$\text{النسبة المؤوية} = \frac{\text{ت} 100X}{\text{ن}} = \frac{\text{التكرار} 100X}{\text{حجم العينة}}$$

حيث : ت = التكرار

ن = حجم العينة

الفصل الخامس:

عرض وتحليل النتائج

1- عرض نتائج الدراسة

الجدول رقم 04: يوضح استجابات أفراد العينة على عبارة التحكم في محتوى الدروس المقدمة .

البدائل	التكرار	النسبة
بدرجة قليلة	10	%20
بدرجة متوسطة	23	%46
بدرجة عالية	17	%34
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن طبيعة التحكم في محتوى الدروس المقدمة لأطفال التريزوميا 21 متوسطة، حيث بلغت نسبته ب 46% من أفراد العينة أكدوا عليها، في حين نجد أن المربيون والمربيات الذين يرون أنها كانت بدرجة عالية قدرت نسبتهم بـــ 34% ، وهناك من يرى أنها بدرجة قليلة حيث بلغت نسبتها بـــ20%.

وبهذا نستنتج أن التحكم في محتوى الدروس المقدمة لهذه الفئة من الأطفال متوسطة وهذا راجع إلى ما تحتويه البرامج التربوية.

الجدول رقم 05: يوضح استجابات أفراد العينة على عبارة تحقيق الأهداف المرجوة :

البدائل	التكرار	النسبة
بدرجة قليلة	9	%18
بدرجة متوسطة	12	% 24
بدرجة عالية	29	%58
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون تساعد المربي على تحقيق الأهداف المرجوة وذلك بدرجة عالية قدرت ب58% حسب آراء أفراد العينة، في حين نجد أن درجة تحقيق الأهداف بالنسبة متوسطة قدرت نسبتها ب24% ، في حين نجد أن الآخرين يرون أن نسبة تحقيقها قليلة وذلك بنسبة قدرت ب18%.

وبهذا نستنتج أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون تحقق الأهداف المرجوة وهذا راجع إلى محتوى البرامج التربوية المقدمة.

الجدول رقم 06: يوضح استجابة أفراد العينة على عبارة التحكم الجيد في الصف :

البدائل	التكرار	النسبة
بدرجة قليلة	0	%0
بدرجة متوسطة	22	%44
بدرجة عالية	28	%56
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المربيون يؤكدون على مقدرتهم في التحكم الجيد في الصف حيث قدرت نسبهم ب56% من أفراد العينة، في حين نجد أن نسبة المربين الذين أجابوا بدرجة متوسطة كانت بـــ 44% ، ونجد أنه لا يوجد مربين يحدون صعوبة في مقدرتهم على التحكم الجيد في الصف.

ومنه نستنتج أن التحكم الجيد في غرفة الصف راجع إلى الخبرة المهنية للمربين.

الجدول رقم 07: يوضح استجابات أفراد العينة على عبارة التخطيط الجيد لتنفيذ عملية التدريس:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	5	%10
درجة متوسطة	21	%42
درجة عالية	24	%48
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال دوي عرض داون تساعد المربي على التخطيط الجيد لتنفيذ عملية التدريس حيث أكد أغلبيتهم على أنها تساعدهم وقد بلغت نسبتهم ب 48% ، في حين نجد المربين الذين أجابوا بدرجة متوسطة بلغت نسبتهم 42% ، ويرى البعض الآخر بأنها تساعدهم بدرجة قليلة حيث بلغت نسبتهم ب 10%.

ومنه نستنتج أن التخطيط الجيد لتنفيذ عملية التدريس راجع إلى معرفة المربي بطرق إدارة صفوف هذه الفئة.

الجدول رقم 08: يوضح إستجابات أفراد العينة عبارة إكتشاف الموهوبين عن طريق الأشغال اليدوية:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	14	%28
درجة متوسطة	20	%40
درجة عالية	16	%32
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اكتشاف الموهوبين عن طريق الأشغال اليدوية من وجهة نظر المربي لا تساعدهم بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبتهم بـــ 38%، بل تساعدهم بنسبة متوسطة حيث بلغت بـــ 40%، والبعض الآخر يؤكد على أنها قليلة وقدرت نسبتهم بـــ 28%.

ومنه نستنتج الأشغال اليدوية لا تساعد المربي على اكتشاف المواهب بين من فئة أطفال داون.

الجدول رقم 09: يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة إدارة الوقت بالشكل المناسب للأطفال المعنيين.

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	0	%0
درجة متوسطة	17	%34
درجة عالية	33	%66
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم فئة داون تساعد المربي على إدارة الوقت بالشكل المناسب للأطفال المعنيين بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبتهم 66%، وفي حين يرى البعض الآخر أنها تساعدهم بدرجة متوسطة وقد بلغت نسبهم بـــ 34%، ولم نجد من المربيين من لم تساعده هذه البرامج على إدارة الوقت.

ومنه نستنتج أن البرامج التربوية المعتمد في تعليم أطفال داون تساعد المربي على إدارة الوقت بالشكل المناسب.

الجدول رقم 10: يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة تنظيم البيئة الصفية:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	0	%0
درجة متوسطة	13	%26
درجة عالية	37	%74
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البرامج التربوية نساعد المربين على تنظيم البيئة الصفية لفئة أطفال داون بنسبة عالية حيث قدرات بـــ 74%، والبعض الآخر تساعدهم بدرجة متوسطة حيث بلغت 26%.

ومنه نستنتج أن البرامج التربوية تساعد المربي على تنظيم البيئة الصفية، وهذا راجع إلى صفة وخصائص الطفل المنغولي والذي تساعده على شعوره بالراحة النفسية.

الجدول رقم 11: يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة التنويع في الوسائل التعليمية للتمكين من الاستيعاب الجيد لمضمون المنهج:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	4	%8
درجة متوسطة	14	%28
درجة عالية	32	%64
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التنويع في الوسائل التعليمية تمكن من الإستيعاب الجيد لمضمون المنهج تساعد المربي بدرجة كبيرة حيث قدرت 64%، ونجد أن 28% تساعدهم بدرجة متوسطة، و 8% بدرجة قليلة.

ومنه نستنتج أن التنويع في الوسائل التعليمية تمكن من الاستيعاب الجيد لمضمون المنهج.

الجدول رقم 12: يوضح استجابات العينة لعبارة إكتساب خبرة حول كيفية التعامل من المصابين بعرض داون:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	0	%0
درجة متوسطة	0	%0
درجة عالية	50	%100
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البرامج التربوية تساعد المربي على اكتساب خبرة حول كيفية التعامل مع المصابين بعرض داون حيث أكد جميع المربين على ذلك وقدرت نسبهم ب 100.

ونستنتج أن اكتساب خبرة حول التعامل مع المصابين بعرض داون راجع إلى التعامل اليومي مع هذه الفئة.

الجدول رقم 13: يوضح استجابات العينة لعبارة معرفة الخصائص التي يتميز بها أطفال متلازمة داون:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	0	%0
درجة متوسطة	0	%0
درجة عالية	50	%100
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مضمون البرامج التربوية المعتمدة في تعليم فئة متلازمة داون تساعد جميع المربيين على معرفة الخصائص التي يتميز بها طفل عرض داون، حيث أكد جميعهم على ذلك وقدرت نسبهم بـــ 100.

ومنه نستنتج أن معرفة الخصائص التي يتميز بها أطفال متلازمة داون راجع إلى ملاحظة المربيين اليومية لهم.

الجدول رقم 14: يوضح استجابات العينة لعبارة التحكم في الطرق والأساليب المختلفة لإيصال المعلومة

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	7	%14
درجة متوسطة	16	%32
درجة عالية	27	%54
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن التحكم في الطرق والأساليب المختلفة لإيصال المعلومة من وجهة نظر المربي كانت بدرجة كبيرة حيث قدرت بـــ 54%، ونجد أن 32% كانت بدرجة متوسطة، تليها بدرجة قليلة حيث قدرت بـــ 14%.

ومنه نستنتج أن التحكم في الطرق والأساليب المختلفة لإيصال المعلومة راجع إلى مضمون البرامج التربوية.

المحور الثاني: المساعدة التي تقدمها البرامج التربوية للطفل التريزومي21.

الجدول رقم 15: يوضح استجابات العينة لعبارة تعلم الخبرات المعرفية:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	11	%22
درجة متوسطة	24	%48
درجة عالية	15	%30
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون تساعدهم على تعلم خبرات معرفية بدرجة متوسطة قدرت بـــ 48%، في حين نجد أن نسبة تعلمهم بدرجة عالية بلغت 30%، ونسبة 22% لمن يتعلمون بدرجة قليلة.

ومنه نستنتج أن تعلم الخبرات المعرفية بالنسبة للطفل التريزومي 21 راجع إلى الفروق الفردية بين الأخيرة.

الجدول رقم 16: يوضح استجابات العينة لعبارة اكتساب مصطلحات لغوية جديدة مما يثري رصيدهم اللغوي :

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	9	%18
درجة متوسطة	20	%40
درجة عالية	21	%42
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البرامج التربوية المعتمدة لتعليم أطفال عرض داون تساعدهم على إكتساب مصطلحات لغوية مما يثري رصيدهم اللغوي بدرجة عالية حيث قدرت بـــ 42%، و40% بالنسبة لمن كان اكتسابهم بدرجة متوسطة، ونجد 18% من الأطفال يكتسبون بدرجة قليلة.

ومنه نستنتج أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال عرض داون تساعد هذه الأخيرة على اكتساب مصطلحات لغوية جديدة مما يثري رصيدهم اللغوي.

الجدول رقم 17: يوضح استجابات العينة لعبارة إكتساب مهارات الاستقلالية.

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	0	%0
درجة متوسطة	0	%0
درجة عالية	50	%100
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اكتساب مهارات الاستقلالية من أهم محتويات البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون، حيث جميع المربين أن اكتسابهم لهذه المهارات كانت بدرجة عالية حيث قدرت نسبهم بـــ 100%.

ومنه نستنتج أن اكتساب مهارات الاستقلالية من الأساسيات التي يجب تعليمها لأطفال عرض داون.

الجدول رقم 18: يوضح استجابات العينة للعبارة تكوين علاقات انسانية.

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	3	%6
درجة متوسطة	16	%32
درجة عالية	31	%62
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 62% من أفراد العينة أجمعوا أن البرامج التربوية تساعد أطفال عرض داون على تكوين علاقات إنسانية حيث يتفاعلون مع الآخرين، و16% من المربين يتفاعلون بدرجة متوسطة في حين 6% يتفاعلون قليلا.

ومن هنا نستنتج أن تكوين علاقات إنسانية لأطفال عرض داون راجع إلى طبيعتهم الاجتماعية.

الجدول رقم 19: يوضح استجابات العينة للعبارة تعلم مهارات الكتابة:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	11	%22
درجة متوسطة	32	%64
درجة عالية	7	%14
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم فئة داون تساعدهم على تعلم مهارات الكتابة بدرجة متوسطة حيث قدرت نسبها ب 64%، و22% بالنسبة للأطفال الذين يكسبون هذه المهارة بدرجة قليلة ، وكانت نسبة الذين يكتسبونها بدرجة كبيرة تقدر بـــ 14%.

ومنه نستنتج أن تعلم مهارات الكتابة بالنسبة لأطفال عرض داون منخفضة وهذا راجع إلى انخفاض نسبة ذكائهم.

الجدول رقم 20: يوضح استجابات العينة تعلم مهارات الأشغال اليدوية:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	7	%14
درجة متوسطة	23	%46
درجة عالية	20	%40
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم فئة أطفال متلازمة داون لا يساعدهم بدرجة عالية حيث قدرت نسبها بـــ40%، في حين تساعدهم بدرجة متوسطة بنسبة قدرت بـــ 46% ، و14% لمن يتعلمون بدرجة قليلة.

ومنه نستنتج أن أطفال متلازمة داون يجدون صعوبة في تعلم مهارات الأشغال اليدوية وهذا راجع إلى انخفاض مستوى ذكائهم.

الجدول رقم 21: يوضح استجابات العينة للعبارة تكوين مفهوم ايجابي لدواتهم:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	0	%0
درجة متوسطة	23	%46
درجة عالية	27	%54
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 54% من أفراد العينة أكدوا على أن هذه البرامج تساعد فئة عرض داون على تكوين مفهوم إيجابي للذواتهم بدرجة عالية، والتعرف على أسمائهم وأسماء آبائهم وأمهاتهم في حين 46%تساعدهم بدرجة متوسطة.

ومنه نستنتج أن أطفال متلازمة داون قادرين على تكوين مفهوم إيجابي لذواتهم، والتعرف على أسمائهم وأسماء آبائهم وأمهاتهم وهذا راجع إلى مضمون البرامج التربوية.

الجدول رقم 22: يوضح استجابات العينة للعبارة التعرف على الوقت واليوم:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	15	%30
درجة متوسطة	24	%48
درجة عالية	11	%22
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التعرف على الوقت واليوم بالنسبة للطفل التريزومي 21 صعب حيث نجد أن نسبة الأطفال الذي يذكرون الوقت واليوم بدرجة عالية قدرت بـــ 22%، في حين نجد أن نسبة 48% كانت للذين يتمكنون من التعرف بدرجة متوسطة، و 30% بدرجة قليلة.

ومنه نستنتج أن طفل عرض داون غير قادرين على التعرف على وقتهم وهذا راجع إلى نقص قدراتهم العقلية.

الجدول رقم 23: يوضح استجابات العينة للعبارة التعرف على المكان الذي يوجد به:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	7	%14
درجة متوسطة	13	%26
درجة عالية	30	%60
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال داون تمكنهم من التعرف على المكان الذي يوجدون به درجة عالية من وجهة نظر المربين حيث قدرت نسبتهم ب 60%، في حين 26% ، كانت بدرجة متوسطة و 14% بدرجة قليلة.

ومنه نستنتج أن الطفل التريزومي قادر على معرفة مكان وجوده وهذا راجع إلى احتكاكه بالمحيط الخارجي.

الجدول رقم 24: يوضح استجابات العينة للعبارة التخلي عن السلوكات الغير مرغوب بها:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	7	%14
درجة متوسطة	21	%42
درجة عالية	22	%44
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه يمكن التخلي عن السلوكات الغير مرغوب بها والتي يقوم بها الطفل التريزوميي 21 من وجهة نظر المربين وكانت بدرجة عالية حيث قدرت ب 44%، تليها بدرجة متوسطة حيث قدرت ب 42% ، و14% تعود إلى درجة قليلة.

ومنه نستنتج أن التخلي عن السلوكات الغير مرغوب بها عند الطفل التريزومي راجع إلى المربي بدرجة عالية.

الجدول رقم 25: يوضح استجابات العينة للعبارة تعليم الطفل استعمال الرموز الرياضية.

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	28	%56
درجة متوسطة	15	%30
درجة عالية	7	%14
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال عرض داون لا تساعدهم على تعلم استعمال الرموز الرياضية حيث أجمع المربين على أنهم يتعلمون بدرجة قليلة حيث قدرت نسبتهم ب 56%، و 30% لمن يتعلمون بدرجة متوسطة، و14% لمن يتعلمون بدرجة عالية.

ومنه نستنتج أن الطفل التريزومي 21 لا يستطيع استعمال الرموز الرياضية وهذا راجع إلى تخلفه الذهني.

الجدول رقم 26: يوضح استجابات العينة للعبارة إدراك الطفل لحواسه:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	4	%8
درجة متوسطة	19	%38
درجة عالية	27	%54
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن محتوى البرامج التربوية المقدمة للطفل التريزومي 21 من طرف المربي تساعده على إدراك حواسه بدرجة عالية حيث قدرت ب 54%، وهناك من يدرك حواسه بدرجة متوسطة حيث قدرت نسبتهم ب 38%، ونسبة 8% لمن يدركون بدرجة قليلة.

ومنه نستنتج أن الطفل التريزومي قادر على إدراك حواسه وهذا راجع إلى المساعدة التي يقدمها له المربي.

الجدول رقم 27: يوضح استجابات العينة للعبارة اكتساب مفاهيم ودلالات كلمة الكم والعدد:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	13	%26
درجة متوسطة	26	%52
درجة عالية	11	%22
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اكتساب مفاهيم ودلالات كلمة الكم والعدد معا بالنسبة للطفل التريزومي 21 قدرت بدرجة متوسطة بنسبة 52%، وقليلة نسبة 26% ، وعالية بنسبة 22%.

ومنه نستنتج أن طفل عرض داون لا يستطيع اكتساب مفاهيم ودلالات الكم والعدد معا وهذا راجع إلى نقص قدراته العقلية.

الجدول رقم 28: يوضح استجابات العينة للعبارة تنمية الحركة الدقيقة للأصابع:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	10	%20
درجة متوسطة	16	%32
درجة عالية	24	%48
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون تساعدهم على تنمية الحركة الدقيقة للأصابع وهذا بدرجة كبيرة حيث قدرت نسبتها 48% ، وقدرت نسبة الأطفال الذين يكتسبونها بدرجة متوسطة 32%، في حين نجد 20% من يكتسبونها بدرجة قليلة.

ومنه نستنتج أن الطفل التريزومي قادر على تنمية الحركة الدقيقة لأصابعه وهذا راجع إلى التعليم المكثف الذين يحصلون عليه من طرف المربي.

الجدول رقم 29: يوضح استجابات العينة للعبارة تنمية التنسيق اليدوي والحركي:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	6	%12
درجة متوسطة	21	%42
درجة عالية	23	%46
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الطفل التريزومي21 قادر على تنمية التنسيق اليدوي والحركي بدرجة عالية حيث قدرت نسبتها ب 46%، و 42% بالنسبة للأطفال الذين يكتسبونها بدرجة متوسطة ، و12% بدرجة قليلة.

ومنه نستنتج أن تنمية التنسيق اليدوي و الحركي للطفل التريزومي21 راجع إلى ما تحتويه البرامج التربوية.

الجدول رقم 30: يوضح استجابات العينة للعبارة تنمية روح المبادرة والحس الجمالي:

البدائل	التكرار	النسبة
درجة قليلة	7	%14
درجة متوسطة	19	%38
درجة عالية	24	%48
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطفل التريزومي21 قادر على تنمية روح المبادرة والحس الجمالي من خلال القيام بأعمال التزين والتنظيف حيث أكد المربيين على أنهم يشاركون في ذلك وقدرت نسبهم ب 48%، و38% بدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة بنسبة 14%.

ومنه نستنتج أن الطفل التريزومي21 قادر على تنمية روح المبادرة والحس الجمالي، من خلال القيام بأعمال التزين والتنظيف وهذا راجع إلى روحهم الطيبة والمرحة.

1- تفسير النتائج:

و قد اتضح ذلك من خلال الجدول رقم(06) والذي مفاده أن المربون يؤكدون على أن البرامج التربوية تساعدهم على التحكم الجيد في الصف بدرجة عالية حيث قدرت نسبتهم ب56%، في حين 44% كانت نسبة الذين تساعدهم بدرجة متوسطة، وهذا راجع إلى الخبرة المهنية للمربين.

_ ويتضح من خلال الجدول رقم (11) أن التنويع في الوسائل التعليمية تمكن من الاستيعاب الجيد لمضمون المنهج وتساعد المربي بدرجة كبيرة حيث قدرت ب 64%، ونجد أن 28% من أفراد العينة لم تساعدهم بدرجة عالية بل ساعدتهم بدرجة متوسطة، و8 %بدرجة قليلة وهذا راجع إلى أن التنويع في الوسائل التعليمية يمكن من الاستيعاب الجيد لمضمون المنهج.

- ويتضح من خلال الجدول رقم(12) أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال عرض داون تساعد المربي على اكتساب خبرة حول كيفية التعامل مع المصابين بعرض داون، حيث أكد جميع المربين على ذلك وقدرت نسبتهم ب 100%، وهذا راجع إلى الخبرة التي اكتسبوها حول كيفية التعامل مع المصابين بعرض داون والتعامل اليومي معهم .

_ ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (16) أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال عرض داون تساعدهم على اكتساب مصطلحات لغوية مما يثري رصيدهم اللغوي، وكانت نسبتهم بدرجة عالية حيث قدرت ب 42%، و40% بالنسبة لمن كان اكتسابهم بدرجة متوسطة، و نجد 18% لمن يكتسبون بدرجة قليلة وهذا راجع إلى أن البرامج التربوية الموجهة لهذه الفئة هدفها إكسابهم مصطلحات لغوية جديدة من اجل إثراء رصيدهم اللغوي .

_ و يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن اكتساب مهارات الاستقلالية من أهم محتويات البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون، حيث اجمع جميع المربين أن اكتسابهم لهذه المهارات كانت بدرجة عالية حيث قدرت نسبتهم ب 100% وهذا راجع إلى أن هذه المهارات من الأساسيات التي يجب تعليمها لأطفال عرض داون.

_ ويتضح من خلال الجدول رقم (28) أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون تساعدهم على تنمية الحركة الدقيقة للأصابع، وهذا بدرجة كبيرة حيث قدرت نسبتها ب 48%، وقدرت نسبة الأطفال الذين يكتسبونها بدرجة متوسطة ب 32%، في حين نجد أن 20% يكتسبونها بدرجة قليلة، وهذا راجع إلى التعليم المكيف الذي يحصلون عليه من طرف المربي .

البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون، تساعد المربي على تحقيق الأهداف المرجوة وأتضح ذلك من خلال الجدول رقم(05)فقد أكد المربون على أنها بدرجة عالية قدرت ب 58% حسب آراء أفراد العينة، في حين نجد درجة تحقيق الأهداف لبعض المربين والمربيات كانت بنسبة متوسطة حيث قدرت نسبتها المئوية ب 24%، في حين نجد أن الآخرين يرون أن درجة تحققها قليلة وذلك بنسبة قدرت ب 18%، وهذا راجع إلى محتوى البرامج التربوية المقدمة لأطفال متلازمة داون.

_ ويتضح من خلال الجدول رقم (07)أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم الطفل التريزومي 21تساعد المربي على التخطيط الجيد لتنفيذ عملية التدريس، حيث كد أغلبيتهم على أنها تساعدهم بدرجة كبيرة قدرت نسبتهم ب 48%، في حين نجد المربين الذين أجابوا بدرجة متوسطة بلغت نسبتهم ب 42%، ويرى البعض الأخر بأنها بدرجة قليلة و بلغت نسبتهم ب 10%، ومنه نستنتج أن التخطيط الجيد لتنفيذ عملية التدريس تساعد المربي على تحقيق هدف من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها المربي.

_ ويتضح من خلال الجدول رقم (10) أن البرامج التربوية تساعد المربين على تنظيم البيئة الفيزيقية لفئة أطفال عرض داون بنسبة عالية قدرت ب 74%، البعض الأخر يساعدهم بدرجة متوسطة حيث بلغت نسبتهم ب 26%، ومنه نستنتج أن البرامج التربوية المعتمدة تساعد المربي على تنظيم البيئة الصفية وهذا راجع إلى طبيعة وخصائص الطفل التريزومي 21 الذي يحتاج للشعور بالراحة النفسية.

_ ويتضح من خلال الجدول رقم (14) أن التحكم في الطرق الأساليب المختلفة لإيصال المعلومة من وجهة نظر المربين كانت بدرجة كبيرة حيث قدرت ب 54%، ونجد أن 32% كانت بدرجة متوسطة، تليها بدرجة قليلة قدرت نسبتها ب 14%، وهذا راجع إلى مضمون هذه البرامج و هو أيضا هدف من الأهداف المرجوة.

ويتضح من خلال الجدول رقم (18) أن 62% من أفراد العينة اجمعوا على أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون تساعدهم بدرجة كبيرة على تكوين علاقات إنسانية حيث يتفاعلون مع الآخرين، و 16% من المربين يتفاعلون بدرجة متوسطة ، و6% يتفاعلون بدرجة قليلة وهذا راجع إلى أن تكوين العلاقات الإنسانية من خصائص وسمات الطفل المنغولي كونهم اجتماعيين بطبعهم.

_ ويتضح من خلال الجدول رقم (21)أن 54% من أفراد العينة أكدوا على أن هذه البرامج تساعد فئة عرض داون على تكوين مفهوم ايجابي لدواتهم كالتعرف على أسمائهم وأسماء أبائهم وأمهاتهم، في حين

نجد56% تساعدهم بدرجة متوسطة، يستطيع أطفال عرض داون على تكوين مفهوم ايجابي لدواتهم وهذا راجع إلى توجيهات و تعليمات المربين، ومضمون البرامج التربوية.

_ ويتضح من خلال الجدول رقم (23)أن البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون تمكنهم من التعرف على المكان الذي يوجدون به بدرجة عالية من وجهة نظر المربين حيث قدرت نسبتهم ب 60%، في حين 26% كانت بدرجة متوسطة، و14%بدرجة قليلة، إن معرفة المكان بالنسبة للطفل الثريزومي 21 راجع إلى احتكاكه بالمحيط الخارجي.

_ ويتضح من خلال الجدول رقم (30) أن الطفل الثريزومي 21 قادر على تنمية روح المبادرة والحس الجمالي من خلال القيام بأعمال التزيين والتنظيف، وهذا بدرجة عالية قدرت ب 48% و38% يشاركون بدرجة متوسطة، و 15%نسبة الذين يشاركون بدرجة قليلة ، وهذا راجع إلى روحهم الطيبة وحبهم للحس الجمالي.

على ضوء النتائج المتحصل عليها ، و من خلال ما لاحظناه خلال دراستنا الاستطلاعية و نزولنا للميدان ، يمكننا القول أن برامج الرعاية التربوية الخاصة المطبقة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا ، قد كانت نتائج ذات اثر إيجابي و فعال ، حيث أن تنفيذ هذه البرامج أدى إلى إكسابهم بعض المهارات من بينها مهارات الأكل ، و استعمال أدوات الأكل كالفرشاة ، و المعلقة ،و آداب المائدة ، و غسل اليدين قبل و بعد الأكل ..... كذلك القدرة على الاستقلال في قضاء الحاجة مع حسن أداء قواعد النظافة المطلوبة ، وهي من الوظائف التي تؤدي إلى الاستقلالية التامة للطفل التريزومي21 ، كذلك يصبح بمقدوره التنقل إلى المركز راجلا إذا كان مسكنه قريب من المركز ، ويتمكن من التنقل باستعمال النقل الجماعي الخاص بهذه الفئة إذا كان مسكنه بعيد .

كما أنهم يبادرون للقيام بالأعمال الفنية، فيقومون بالرسم بالألوان، و الأطفال التريزوميون في مرحلة ما بعد تطبيق البرامج يؤدون ما شرعوا في القيام به من نشاط أو عمل بكل تفان، ويثابرون للوصول إلى إكماله و تحقيقه، يمكن تفسير هدا التحسن الذي طرأ على سلوك التصرفات الاستقلالية لهؤلاء الأطفال، أن البرامج المقدمة لهم قد عملت على إعادة تكيفهم مع أنفسهم ومع المجتمع المحيط بهم، و أتاحت لهم فرصة التعليم بما يتناسب مع قدراتهم و إمكاناتهم الخاصة، مما يحقق سعادة هؤلاء الأطفال و التغلب على المعوقات التي تعوق نموهم و تكيفهم.

و الملاحظ أن البرامج المقدمة و المنفذة قد حققت تقدما لدى الأطفال التريزوميين بعد تلقيهم إياه، فقد ساعدتهم هذه الأخيرة على إكتساب العديد من التدريبات و التصرفات ، و مهارات الحياة اليومية التي تعد مهمة و أساسية للإعتماد على النفس، و الاستقلال الشخصي في بعض أمور الحياة اليومية.

هذا و قد ساعدت البرامج التربوية المربين على إكسابهم بعض الخبرات للتمكن من التعامل مع فئة عرض داون، و مكنهم من التخطيط الجيد ليتمكنوا من تقديم التعليم لهذه الفئة، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها المربي.

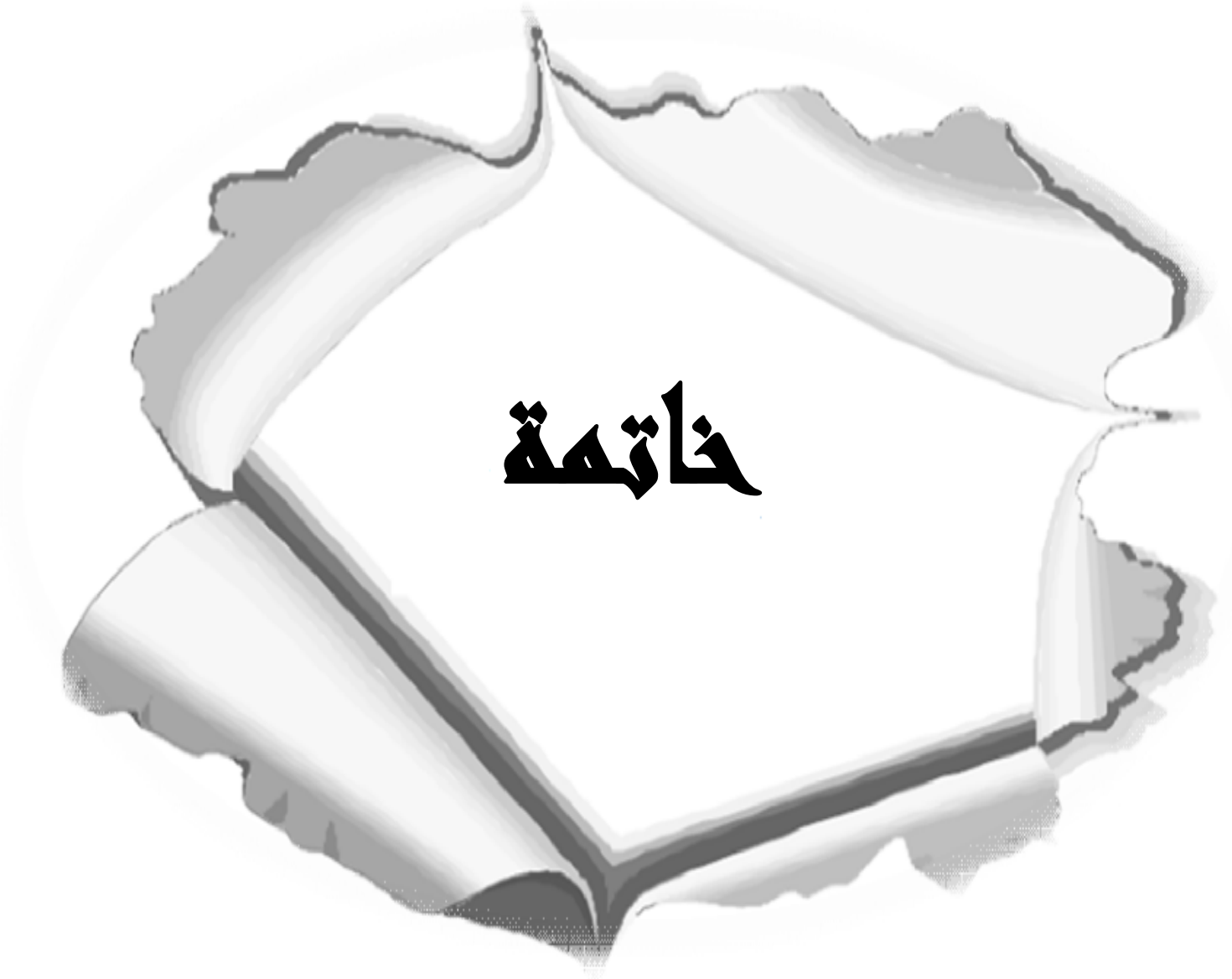

خاتمة

خاتمة

إن التربية في أساسها هي محاولة إعداد الأفراد بصورة تجعلهم أكثر قدرة على أداء الأدوار المسندة إليهم بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفعالية وتتحقق هذه الغاية عندما توفر التربية لكل فرد فرصة التعلم،مما يسمح له بتحقيق أقصى قدر من النمو في حدود قدراته وإمكانياته الخاصة ومعرفة وظيفة التربية تمكن من التحقق من مدى فعاليتها والمعدة للأطفال دوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة ، وأطفال متلازمة داون بصفة خاصة، ففي هذا الإطار فإن هذه الفئة تحتاج إلى طرق وبرامج مختلفة عن التعليم العادي لتتناسب مع قدراتهم.وللنجاح في تدريب وتأهيل الفئات الخاصة يجب وجود برامج تربوية خاصة ووسائل تعليمية خاصة،إذ تقاس فعالية هذه البرامج بمدى تحقيقها للأهداف المسطرة و المنتظرة منها.حيث تسعى هذه الأخيرة إلى تنمية وتحسين القدرات العقلية لفئة أطفال متلازمة داون،ومساعدتهم على التكيف و الإندماج في المجتمع،فالطفل المصاب بمتلازمة داون هو شخص دو قدرة عقلية محدودة تظهر بوضوح في الميدان ،وهذا استنادا إلى ما تم ملاحظته من خلال الدراسة الاستطلاعية وأراء بعض المربيين،حيث تم التأكد أن هذه الفئة ليست قادرة على الاستفادة من الأنشطة والمعلومات المقدمة بالطريقة العادية،إد أنهم يحتاجون إلى برامج العناية والرعاية التربوية الخاصة حتى يتمكنوا من إكتساب مهارات تساعدهم في الاعتماد على النفس و التكيف مع المجتمع.

وقد اهتمت الجزائر كغيرها من دول العالم لدوي الاحتياجات الخاصة ومن بينهم فئة عرض داون،حيث تم منحهم جملة من الترتيبات والتنظيمات التي ترعى شؤونهم وتوفي بمتطلباتهم ،وذلك من خلال إنشاء مراكز بيداغوجية نفسية،والتي تهتم بهذه الفئة وتقدم لهم البرامج التربوية الملائمة لهم بحيث تكون هذه البرامج مكيفة وفق إحتياجات هؤلاء التريزوميين، ويجب أيضا تكوين وتدريب معلمين مؤهلين ومختصين لمساعدتهم وتوجيههم وتعليمهم أساسيات الحياة حتى يصبحوا استقلاليين بذاتهم ويأخذون جزءا من حرياتهم.

توصیات

توصيات:

1- العمل على دمج أطفال متلازمة داون في المجتمع.

2- مبادرة المراكز النفسية البيداغوجية بتحسين نوعية التكفل التربوي الذي يضمن الراحة لهذه الفئة.

3- يجب إنشاء مراكز نفسية بيداغوجية حتى يضمن جميع أطفال عرض داون حقهم في التعليم.

4- توفير الوسائل التعليمية الحديثة في المدارس الخاصة بالطفل التريزومي 12.

5- التنويع في الخدمات النفسية والتعليمية والترفيهية المقدمة لهذه الفئة.

6- إثراء وتعزيز وتحسين البرامج التعليمية الموجهة إلى أطفال الثريزوميا21.

7- تسليط الضوء على هذه الفئة و الاهتمام بها .

8- إعداد مربيين و معلمين متخصصين في التربية و التعليم المكيف و المؤهلين للتعامل معي هذه الفئة من المجتمع.

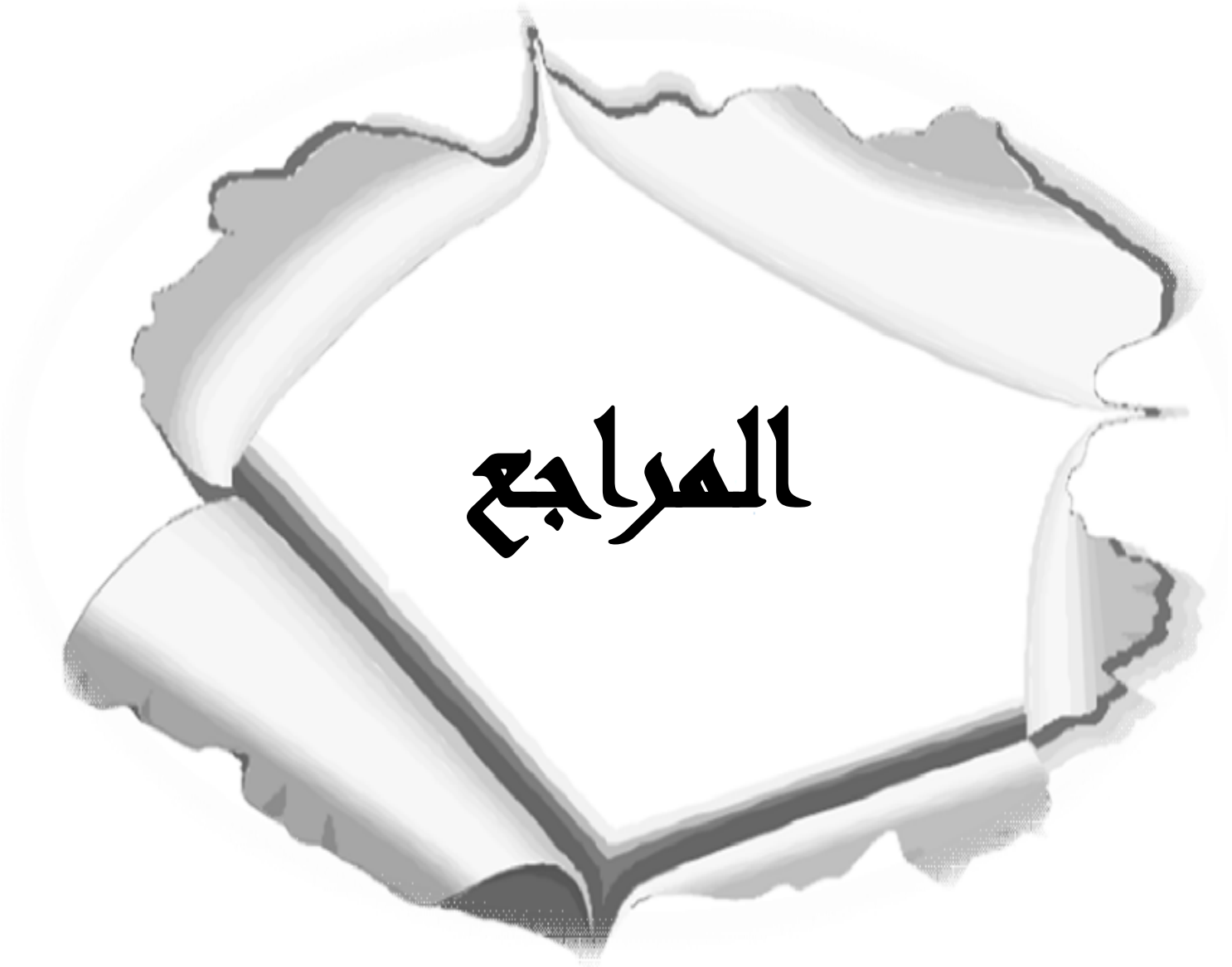
المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ- الكتب:

1- أشرف سعد نخلة (2015) سيكولوجية الطفل المنغولي،الطبعة الأولى ،مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

2- بارودي كاتيا(2000) كيف نفهم التريزوميا فهما أفضل، الطبعة الأولى، دون دار، لبنان.

3- بركات لطفي احمد(1981) تربية المعاقين في الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار المريخ للنشر، الرياض.

4- تركي رابح(1982) المعوقين في الجزائر وواجب المجتمع والدولة نحوهم"في العام الدولي للمعاقين"، دون طبعة، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر.

5- رمزي فتحي هارون(2002) الإدارة الصفية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن.

6- رمضان محمد القذافي(دون سنة) رعاية المتخلفين ذهنيا، دون طبعة، المكتب الجامعي الحديث،مصر.

7- الزيود فهمي نادر(1991) تعليم الأطفال المتخلفين ذهنيا، الطبعة الثانية،دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة.

8- سامي محمد ملحن(2002) دور صعوبات التعلم، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر، الأردن.

9- السرطاوي عبد العزيز أيوب، الصمادي عبد العزيز حسن(1998)الإعاقة العقلية، دون طبعة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت.

10- سعيد حسني العزة (2002) التربية الخاصة للأطفال دوي الاحتياجات الخاصة (مفهوم، تشخيص، أساليب التدريس)الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

11- الظاهر قحطان أحمد(2005) مدخل إلى التربية الخاصة،الطبعة الأولى،دار وائل للنشر،عمان.

12- عادل عبد الله محمد(2004) الإعاقات العقلية،الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن.

13- عبد العزيز محمد كمال، (2002)، الرعاية الفائقة والمتكاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الإعاقة الذهنية، الطبعة الأولى، مكتبة ابن سينا للنشر، القاهرة.

14- عبد الفتاح علي غزال(2012) سيكولوجية النظريات والبرامج العلاجية، الطبعة الأولى، دار المعرفة للنشر،مصر.

15- عبد اللطيف حسين فرح(2007) الإعاقات الذهنية و العقلية،الطبعة الأولى،دار حامد،الأردن.

16- عبيد، ماجدة السيد(2000) تعليم الأطفال دوي الاحتياجات الخاصة، مدخل إلى التربية الخاصة،الطبعة الأولى، دار الصفاء للطباعة و النشر،عمان

17- عمار بوحوش محمود(2007)مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،الطبعة الرابعة،ديوان المطبوعات الجامعة،الجزائر.

18- عوني معين شهين(دون سنة)الأطفال دوي متلازمة داون مرشد الآباء،الطبعة الأولى،دار الشروق،الأردن.

19- فاروق الروسان، 1999، مقدمة في الإعاقة العقلية، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.

20- فتحي السيد عبد الرحيم (1981)، الدراسة المبرمجة للتخلف العقلي، الطبعة الأولى، مؤسسة الصباح، الكويت.

21- قاسمي وعميروش (2002) مرشد المنهجي للمراكز الطبية التربوية للأطفال المتخلفين ذهنيا، المركز الوطني لتكوين المستخدمين المختصين بالمؤسسات المعوقين، قسنطينة.

22- كمال عبد الحميد(2003) التدريس لدوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

23- كوثر حسن عسيلة(2006)طفل متلازمة داون،الطبعة الأولى،دار الصفاء للنشر،الأردن.

24- مدبولي أسامة(2003) برامج لزيادة قدرات الأطفال دوي متلازمة داون، الطبعة الأولى،دار البحرينية لمتلازمة داون،البحرين.

25- مصطفى نور القمش(2012) الإعاقات المتعددة،دون طبعة،دار المسيرة، الأردن.

26- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعايطة(2014) سيكولوجية الأطفال دوي الاحتياجات الخاصة،الطبعة السادسة،دار المسيرة،الأردن.

27- هنادي أحمد فقعان(2014)الاضطرابات الانفعالية و السلوكية عند داون ساند روم،الطبعة الأولى، دار وائل للنشر و التوزيع،عمان الأردن.

28- الهوجسي، أمل معوض(2002) تربية الأطفال المعاقين عقليا، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.

ب- القواميس والمعاجم:

29-Sillamy.N(1980).Dictionnaire usuel de psychologie ،Bordas،paris.

30- نوبير سيلامي، ترجمة وجيه أسعد (2001) المعجم الموسوعي في علم النفس،الجزء الثاني،منشورات وزارة الثقافة،دمشق.

المواقع الإلكترونية :

31- بلقاسم حوام (2008)، 25 ألف منغولي في الجزائر

http://www.echourouk.online.com

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

تخصص : **علم النفس التربوي**

إستمارة بحث تحت عنوان:

فعالية البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون من وجهة نظر المربين .

نحن طلبة السنة الثالثة علوم التربية تخصص علم النفس التربوي بجامعة محمد الصديق بن يحي **–تاسوست–** بصدد إنجاز مذكرة تخرج حول مدى فعالية البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون، نقدم لكم هذه الإستمارة التي أعدت لأهداف علمية قصد التعرف على آرائكم حول موضوع الدراسة مع العلم أن المعلومات ستبقى سرية لا تستخدم إلا لأغراض علمية نرجو منكم الإجابة بصدق وموضوعية، وذلك بوضع العلامة **(X)** أمام الإجابة التي تراها مناسبة.

السـنـــــــــــة الجـــــامعية:

2017 ـــــــــ 2018

- بيانات شخصية:

1- الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

2- الخبرة المهنية:

- أقل من **5** سنوات ☐
- من **5** سنوات إلى **10** سنوات ☐
- أكثر من **10** سنوات ☐

3- التخصص: .....

	تساعد البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال ملازمة داون المربي على:	**بدرجة قليلة**	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة كبيرة**
بالنسبة للمربي	- التحكم في محتوى الدروس المقدمة - تحقيق الأهداف المرجوة - التحكم الجيد في الصف - التخطيط الجيد لتنفيذ عملية التدريس - اكتشاف الموهوبين - إدارة الوقت بالشكل المناسب للأطفال المعنيين - تنظيم البيئة الصفية - تنويع في الوسائل التعليمية للتمكين من الاستيعاب الجيد لمضمون المنهج - اكتساب خبرة حول كيفية التعامل مع المصابين بعرض داون - معرفة الخصائص التي يتميز بها أطفال متلازمة داون - التحكم في الطرق و الأساليب المختلفة لإيصال المعلومة			

	تساعد البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون المتعلم على:	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
بالنسبة للمتربي	- تعلم الخبرات المعرفية - اكتساب مصطلحات لغوية جديدة مما يثري رصيدهم اللغوي - اكتساب مهارات الاستقلالية - تكوين علاقات إنسانية - تعلم مهارات الكتابة - تعلم بعض مهارات الأشغال اليدوية - تكوين مفهوم إيجابي لدواتهم - التعرف على الوقت و اليوم - التعرف على المكان الذي يوجد به - التخلي على السلوكات الغير مرغوب بها - تعليم الطفل استعمال الرموز الرياضية - إدراك الطفل لحواسه - اكتساب مفاهيم ودلالات كلمة الكم والعدد معا - تنمية الحركة الدقيقة للأصابع - تنمية التنسيق اليدوي والحركي - تنمية روح المبادرة والحس الجمالي			

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

هذه الدراسة جاءت تحت عنوان فعالية البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون من وجهة نظر المربين، هدفت إلى التعرف عن محتوى البرامج التبوية المعتمدة اتعليم فئة متلازمة اون ،وإذا كانت هذه الفئة تستفيد إلى البرامج المقدمة لهم وللوصول إلى هذا الهدف طرحنا الإشكالية التالية :

- ما مدى فعالية البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون من وجهة نظر المربين ؟

و كانت فروض الدراسة كما يلي :

- تعتبر البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون فعالة من وجهة نظر المربين،

وللتحقق من صحة هذه الفروض اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي،واعتمدنا على طريقة المسح الشامل التي شملت 50 مربي من المركز النفسي البيداغوجي جيجل،وكانت الأداة المستعملة في الدراسة الميدانية الاستمارة،كأداة لجمع البيانات باعتبارها الأنسب لهذا الموضوع،كما تم معالجة البيانات المتحصل عليها من خلال حسب التكرارات والنسب المؤوية ووصلنا في النهاية إلى:

- البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون فعالة من وجهة نظر المربين.
- البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون تساعد المربي على تحقيق الأهداف المرجوة.
- البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفال متلازمة داون تساعد المتربي على التكيف مع الوسط الذي ينتمي إليه .